كلية الخدمة الاجتماعية

قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان:

دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة التطرف والإرهاب

إعداد

د. شامية جمال سيد على

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ملخص البحث

إذا كانت مرحلة الطفولة هي المرحلة التي ترسى فيها دعائم الشخصية ، فمما لاشك فيه أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي تتبلور من خلالها الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة ، فمن هنا بات الاهتمام بهذه المرحلة لا يقل أهمية عن الاهتمام بتربية الأطفال ، خاصة فيما يتعلق بالأفكار والمعتقدات التي حان الآوان أن تصبح من اهم أولويتنا في هذه الظروف التي يمر بها مجتمعنا.

وعليه فنحن الآن في أمس الحاجة إلي حماية هويتنا وثقافتنا وفكرنا من خطر الغزو الفكري والثقافي الذي يواجه مجتمعنا، وهو ما يطلق عليه مصطلح الأمن الفكري والذي يعني " سلامة الأفكار والمعتقدات من التطرف والاتجاه إلي الوسطية و الاعتدال ".

ولتحقيق الأمن الفكري لدى الأفراد والمؤسسات والمجتمعات ، لابد من تضافر جهود جميع مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية ، وبالأخص المؤسسة التعليمية فهي أولي الجهات المعنية بالحفاظ علي الأمن الفكري حيث أنها الشريك القوي في غرس المعتقدات والقيم و الأفكار داخل الطلاب ، ويأتي دور الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الأمن الفكري من خلال الأنشطة والممارسات الاجتماعية التي تسعي إلي تعديل السلوكيات وتنمية قيم المسئولية الاجتماعية والولاء والانتماء لدي الطلاب .

ومن هنا يتضح دور ومكانة الأخصائي الاجتماعي وأهمية مهنته ، مما يؤكد علي أهمية الدراسة والرغبة في توصيف دور للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة تحديات التطرف الفكري والإرهاب .

- **وهدفت الدراسة** : إلي بناء دور مقترح للأخصائي الاجتماعي في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة التطرف والإرهاب ، من خلال تحليل مقومات الدور (معرفي – قيمي– مهاري) والأساليب المهنية علي المستويين Macro,Micro للممارسة المهنية ، وتحليل الصعوبات التي تحول دون تأدية الأخصائي الاجتماعي لدوره في تعزيز الأمن الفكري بالمدارس.
- ومن اهم **نتائج الدراسة** الإشارة إلي أهمية إدارك الأخصائيين الاجتماعيين لطبيعة وخصائص مرحلة المراهقة ،والآثار السلبية الناتجة عن الانحراف الفكري ، وإشراك المؤسسات المجتمعية المختلفة في تعزيز الأمن الفكري لمواجهة الإرهاب والتطرف بالمرحلة الثانوية .
- **وتوصي الدراسة** : بعقد الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم علي طرق التعامل مع الطلاب المنحرفين فكرياً ، وبضرورة توافر اخصائيين اجتماعيين بالمدارس الثانوية بما يتوافق مع عدد الطلاب ، ولطبيعة المرحلة العمرية التي تحتاج إلي مزيد من المتابعة والتوجيه.

الكلمات الافتتاحية : الأمن الفكري – التطرف والإرهاب .